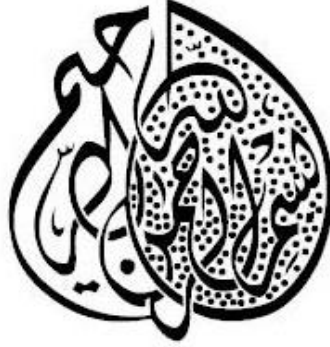


ديوان
أنا والفجر
للشاعر / الحجاج أحمد



حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأديب للنشر والتوزيع



اسم الدار	دار الأديب للنشر والتوزيع
اسم الديوان	أنا والغجر
اسم الشاعر	الحجاج أحمد
رقم الإيداع	(٢٠١٨ / ٢١١١٩) بدار الكتب المصرية
الإخراج الفني	(نجلاء سعيد)
الغلاف	من تصميمات الدار

الإهداء

نجيب الريحاني - عادل خيري

إسماعيل ياسين - مدبولي

فؤاد المهندس - ماري منيب

والرقي □

وكل من غرس بذور الثوبيريا السوداء اقدم

هذه المجموعة إعتزاز بهم وتقديرًا لهم □

الحجاج أحمد

ننوره

تنورة طولها شبر
كاشفة الحليوة خصر
مرات يكون مستقر
ومرات تعيد النظر
ينساب كنغمة وتر
على قلوب تستعر
وقوام يودى سقر
وانت عارفنا بشر
لو جيت أغض البصر
عملوني كورة كفر
يا تهمة وألقى الغفر
خطفوني بعد الفجر
إما أقضى شهر
أو أمضى طول العمر
إنى مسجل خطر
وإزاي يا ناس يا عجر
ويا جاي تقولى الصبر
لا فى يوم بلغنا وطر
ع العهر تعمل حظر

وفوقها كده بشبرين
تحلف كأنه لجين
ساكن يسر العين
تلقاه شمال ويمين
وليه بتلوموا العاشقين
لوعة وشوق وحنين
ونقول ونشكى لمين
ياربى والحلوين
ألقى ندى ونسرين
واتمرقعووا ألاتنين
من غير لا سين ولا جيم
يا قبله بساعتين
لوقاضى حر فطين
لوقالوا يا عوضين
باصوم خميس وإثنين
هنعيشوا ملتزمين
ما إحنا سنين صابرين
ولا إستحدثنا يوم قوانين
وتحاسب الفاسدين

يا تتركوا الجنسـين	فى ريف أومدينة وحضر
بردون يا سى لينين	من غير زواج لا مهر
مين اللى زيـك مين؟	إنـت رسول العصر
وتقول شـيوعيين	تعلنها واضحة جهر
خلانا دوم تاـيهين	لكن النفاق والمكر
ولا عشنا راحة يومين	لا إحنا حاربنا العهر
ونخسرها دنيا ودين	من قبل ما ننتحر



عجرا

سكنت قرب الفجر
وماكانش لييه وطر
مرات أشوفهم بشر
رغم الضنا والكدر
لكن دا حكم القدر
١- ومرات أعيد النظر
لما أفوت العصر
أبو دماغ كالحجر
علشان ليلا تى سهر
ضحك وموانسه وسكر
مولد وصاحبه ف سفر
٢- هبا وقبل الضهر
واحده تقص الأثر
تقعد تحاكي حجر
إلى حبيبها هجر
قاعدين وفات العمر
ولا خاطبة جابت خبر
٣- وإلى بخفه وحذر
تسرق فى لمح البصر
وإلى بضعيف النظر
أكثر من السنتين
غيرهم يا حاج حسين
هاديين كده وحلوين
وأقول حرام مساكين
ومن حكمه يهرب مين
وأقول دا ناس ملاعين
وألقى التيوس نايمين
وإلى قفاه مترين
وسهر الفجر تفانين
وما تقولشى مين مع مين
وإفهم بقى يا فطين
تلقى النسا سارحين
وواحده تبين زين
وتضحك على الخايبين
وإلى بناتها اتنين
عدا فوق الثلاثين
ولا حد قال دول فين
تندس فى النساوين
وتزوغ فى غمضة عين
بائس عينية وارمين

وتقول جمل وإنكسر	ودائرة على الدكاكين
وواحدة بشوية صور	ومناديل ورق وياسين
وبطفل عمره شهر	تستجدي من المارين
٤- أما البخور والعطر	وإلى يبيعوا الياسمين
تحلف جراد وانتشر	ونقول ونشكى لمين؟
يضرب ناقوس الخطر	تا يفوق النايمين
ويحوشوا عنا نور	أكثر عدد من الصين
الريف ملوه والحضر	فى الكار كده من سنين
منها تجارة وعهر	ومنها ببلاش عايشين



نضافه

بيننا وبين النضافة عداوه وتار قديم
واضحين وضوح الشمس بعد إنقشاع الغيم
وبدل ما نصح مسارنا رحنا نعالجها
بمغالطة ومجادلة ومكابرة وبالكذب والتعقيم
١- خمس حجج وزيدهم طلاقات مع أيمن
تثبت لك إن بلدنا من أنصف البلدان
ومن كتر نضافتنا بنغسل بالعطر والبرفان
وإلى يقول غير كده يا حاقدا يا إمام بهيم.
٢- بالصورة دى فارقنا النضافة ويا خسارة
على أعلى نسبة تلوث نلناها بجداره
نص البلد حافيين وبندعى حضارة
وأكثر من النص جاهل وبندعى تعليم.
٣- وإن جيت أقول يا عالم نص العلاج تشخيص
آلاقي العجر والغفر والحرامية والحرافيش
يقولوا خليك فى حالك وألاقي ألف شاويش
حطوا الكلبشات فى إيدى وهات يا سين ويا جيم.

٤- أول سؤال هاسمعه إسمك وشغلك إيه؟
تانى سؤال بسماجة بتعادى بلدنا ليه؟
وسؤالات مشرق مغرب حتى يملئ دوسيه
ويحرق لى دمي ويقوللى دى حياتنا نعيم
جاهل وإيه راح تقول له يا عم عبد العال
وأنا لي عشرين سنه فى البلاد جوال
ما شفت إلا ابن بلدى إالى بيشتغل زبال
وكام شغلة حقيرة محتكرها خلف وسليم
٥- لو فيه ماسورة مجارى طافحة فى الملاجاش
ها تلاقى أولاد بلدنا أولاد الأوباش
وهتلاقى جعفر وزعفر فيها شغالين ببلاش
دا غير ثلاثة أربعة جايين للترميم
وبعد المغيب يا عزيزى تموا ولا ما تموا
تلقى مخيم زعق نادى ولاد عمه
ولتاكسى ناقص نفر وشاور بكمه
وإتحشروا سبعة تمانية فى طرقة عرضها سنتيم

٦-وجايز يتم الهنا والمهزلة تكمل
ويحود الأسطى فجأة ولا الغبى يفرمل
ساعتها بعجر وجعفر وكمان سليط الأحول
فوق بعضهم يا عزيزى ها يتكوموا تكويم
٧-فيه إالى يئن وإلى يطن وإلى ها يتكسر
وناس على المهزلة من الضحك شرايينها تتفجر
وأنا لا حول ولا غير إنى بتحسر
على شعب مش ها يفيد معاه إصلاح ولا تقويم
٨-وإلى تلاقيه على قهوة أيمن بيتعاجب
عن الأصول والرجولة وعامل لى باشكاتب
فجأة تلاقيه لهف الأيجار وراح هارب
شهرين ثلاثة يجيلك والجيب ما فيه مليم
٩-وما دام ذكرنا العمل وأوضاع العمالة
يبقى لازم تعرفوا حجم وأسباب البطالة
وأكثر الأسباب الأحقاد ما بيننا والندالة
وإنحلال مع كام فضيحة بتجلبه لينا الحريم

١٠-وبين الندالة والسفالة وشرقية وغربية
وقع ابن بلدى وخذ له لبوة مغربية
ومش مهم الشغل هو ولا هي
أو تغيب بالشهر عنه وتلقاه يحلف 100 يمين
١١-إنها حرة ودرة ومن دون النسوان شريفة
وإن دى مؤامرة عليها لأنها بيضة ونحيفة
وزيارتها لببت رشاد وببت عماد وببت خليفة
دى زيارات صافية وعادية رايحة بتشم النسيم
١٢-واللى خد له واحدة سودة يا فرحته صاهر عبيد
واللى خد له واحدة عانس تتركه وتبات بعيد
تبات قريب تبات بعيد المهم ييجى الوليد
بعد شهرين من جوازهم يتلرق ع أكتاف غشيم
١٣-أما إقامة العمالة فحاجة يا سلام سلم
زرايب مواشى زادوها حمام مع سلم
والدفع مسبق واللى يعارض وإلا يتكلم
صاحب السكن يسب يلعن ويعمله فيها زعيم

١٤- أول شتيمته يقول لك أنا لما نموت
ما هاشوفش ناس زيكم دا البق والبرغوت
ما أعرفش جابوه معاهم يرد واد عكروت
إحنا ما جنباش حاجة الحوش يا عمى قديم
يقول له الحوش قديم ولا إنتو ناس عفشة
ما هي الجيران جنبكم هنود على حبشة
لا صداع ولا أوجاع ولا هرجة ولا دوشة
وأغاني هابطة لشعبوطة الغبي وحكيم
١٥- أول شروه للنطع منكم يشتري تسجيل
من قبل ما يتكسى أو يشتري منديل
وبأعلى صوت تسمعوا زار على مواويل
والضحكة هع هع والحالة ضنك وضم
١٦- وإن عشت جنب التوانسه ولا السودانيين
تلقى الزبالة جنبك مآسك يا نور العين
دا غير بلادة السوادنة أما سب الدين
مع المغرب العربى يخليك تعيش فى جحيم

نُعْوِضُ

في تسعينيات القرن العشرين

سافر هذا الشاب مع شبان من الخليج كان احدهم ابن مستشار السفارة الكويتية
واثناء عودتهم من الاسكندرية إنقلبت بهم السيارة فأصيب سى الشريف
وهرب ابن المستشار واليك ما قد صار فى ذلك النهار يا عزيزى بإختصار*

شريف أفندى ياإلى رايح الثغر

مع الكوايتة للفساد والعردة والسكر

تشتغل لهم قواد تجيب نحيلة الخصر

أم فستان سياحى يظهر الفخاد والصدر

تبوس وتتمتع بلا زواج ولا مهر

١-نازل الاسكندرية يا خفيف تتفسح وتتدلع

بلنسيان وتوكة وسلسلة ولبانة بتقطع

وتخللى اختك عالمستشفيات تجرى وتبرطع

إنشالله الى زيك يغور ولا يرجع

تلفان وخربان وشوية عليك الكسر

٢-أختك تقول الكويتى خلا ضناه يهرب
وما دفعش تعويض وقال جريمة نهب
فعلا يا فالحة دى أمور ابتزاز ونصب
وقبل ما تتفلسفى مين قال لأخوكى اركب؟
٣-يا شاطرة يا إالى إفتكرتوا المصيبة ليلة قدر
قالتوا خلاص سفارة وهايدفعوا التعويض
ويبوس إيدينا الكويتى أبو ضب عريض
دا غير حساب الدوا ما دام أخوكى مريض
أقول لكم إستنوا لما الديك بتاعنا يبيض
٤-ساعتها بس التعويض يكون أكبر
وجاية ياشاطرة تقوللى الكوايته شتمونا
وشخطوا فينا وبأوسخ معاملة عاملونا
أقول لك معاهم حق والمفروض بالصرماية يدونا
ما دام أخوكى راكب معاهم بعقال وببيونة

٥- ولما ينكسر تقولى الكويتى شتم على (مسر)
الغريبة اللى ضايقتى وزود همى وعزابى
كل من قام بخدمة قال مش عايز أتعابى
ونفسى اسألك يا بلدى ولو إنك ها تتعابى
بزمته كنت قلت علاجه على حسابى؟
لو إتعود وهو طالع يصلى الفجر



طيار

صرت أستغرب صرت أستعجب كل ما أشوف طيار

راكب طائرة ويبستعرض وعامل فيها غوار

واللى كايدينى ومغذبنى تمللى وبإستمرار

إنه ف وقت الحرب نشوفه مكموش زى الفار

١- واللى كايدينى يا حسين يا إبنى لما باشوف تشكيل

عم يتعرج وبيتموج وألقاه يطير ويميل

وفجأة يا ولى نلقى الغارة جاتنا فى عز الليل

جات ضربتنا وبنارها شوتنا وما شافها حتى ردار

٢- لو تسألوا مجنون وتقولوا بيعمل إيه الطيران

راح يقول فى الحرب يصولوا ويردوا العدوان

أما حدانا فى أرض اللولو بتتحول غربان

يا مضروبة يا معطوبة يا والعة فيها النار

٣- يا ما نفسى أعرف رغم هوانه نفشة ريشه علي

ووقت الغارة بشوف طيارته ساقطة فى بركة مية

ولقاء صحفى بعده ها يخفى ضعفه فى التقنية

ولو إن العيب مش فى التقنيه واضح شمس نهار

شاكر افندی یا زین

شاكر افندی یا زین

عنده بنات حلوین

لكن ویا خسارة

إن البنات ضایعین

۱-قابلتھن شی نھار

وانا جای من مشوار

وبدأتنی بإستفسار

إلى إسمها نیرمین

۱۲-سألتنی عن عملی

وحاجات كثير من اللى

وقالتلى دا أنا أهلى

والله مسریین

۳-عایشین لنا یاما

هنا مع ماما

أنا قلت یا ندامة

ودى تطلع مین؟

۴- قالت اختی وخطیبها

من شهر خاطبها

أنا قلت هایسیبها

لو كانوا مخطوبین

٥- وهبا على سهوة
قتلتها يا حلوة
إلى غمزتي له
بالذمه دا من وين
٦- قالتلى بالعربى
إلى شفته دا صاحبي
عالقهوة قتلها حاسبي
الناس جنبنا سامعين
٧- وإزاي تقولي صاحب
وبابن عليه خاطب
٧- وإزاي تقولى صاحب
وبابن عليه خاطب
وعلى فكرة يا شارب
يا إما شادد نفسين
٨- ومعقول من أول عام؟
تدرسى فى إعلام
تدوسى على الألغام
وترافقى الصايعين
٩- وقبل ما نوصل
جانا اللى بيحصل
أنا قلت من الافضل
إنى ادفع لنفرين

١٠- ولحظة والعنوان

كتبته فى ثوان

أثارينا شبه جيران

وإحنا مش داريين

١١- وقالت ما دام جارنا

إبقى تعال زورنا

وإن ما شالك دارنا

نشيلك فى نن العين

١٢- لكنى قلت يا واد

عندك وداد وسعاد

وريماء وهناء ونهاد

دا غير منى وصابرين

١٣- حلوات كتير بالكوم

حاصلات على الدبلوم

والجامعة من اليوم

ما تروحها شهرين

١٤- وصدفة وفى يوم حد

والجو رعد وبرد

سمعت صوت يا سعد

إلتفت شمال ويمين

١٥-لقيت صاحبتى مع شاب

بتوشوشه فى حب

وسمعه بيقول صعب

تغيبى أسبوعين

١٦-أنا قلت لازم أطير

للجامعة بكير

وأسال كبير وصغير

عن قصة الأختين

١٧-رحت وسمعت حاجات

تتهز لها سماوات

قالوالى دول لبوات

وهمس بين بنتين

١٨-ركزت تفكيرى

سمعت لصغيرى

بتقول وأختهم شيرى

كارثة تانية على فلسطين

١٩-أنا قلت بدل الهم

أروح وأكلم ألام

بلكى إنها تهتم

وتكبح جماح الأثنين

٢٠- قالتلى أنا من الويل

إتهد منى الحيل

وعلىنا دين تقيل

ما أعرفش أجيبه منين؟

٢٠- دا غير علينا إيجار

خمس شهور للدار

ومرات ما نلقى فطار

باليوم وباليومين

٢١- حتى إبننا الوحيد

فى سوق خضار بعيد

شغال وبالتحديد

المدرسة شهرين

٢٢- لاراح لاشال كتاب

وغياب يجر غياب

وبدون ذكر أسباب

واضحه للعين

٢٣- وسحت يا افندى دموع

خلتلى أنا الموجوع

أقول إقفلى الموضوع

وأتصرف فى قرشين

٢٤- وأتمنى أجيب أكثر

يا ستي لو أقدر

ومسيرها تتدبر

ربي كريم ومعين

٢٥- لكن وبعد أيام

با أسأل عن المدام

قالوا في شبه ملام

سافرت وأدينا تايهين

٢٦- دى سافرت في شعبان

ويا دوب انتصف رمضان

والجونلة والفتان

إتحرقوا الاثنين

٢٧- وهبا والمكياج

غطى خدود كالعاج

وطز في الحجاج

وإيه يعنى شرف ودين

٢٨- دأ كله وأنا مشغول

في الدنيا عرض وطول

وف مرة جاتنى تقول

شوشو بهمس حنون

٢٩- إن كنت هتروح؟

فى التاكسى لك مطرح

يا دوب وراح افرح

لاقيت بغل سمين

٣٠- لاقيته بيعطيها

كاس قهوة فى ايديها

إتطلعت فى عينيها

لاقيتهم ولا حاسين

٣١- لا بى ولا بالناس

علشان مافيش إحساس

وشربها من الكاس

زى المدمنة هيروين

٣٢- الغربية لو مسرى

ما كانش زاد قهرى

لكن إالى قصم ضهرى

من عرب حافيين

٣٣- وكدا كل شرموطة

تلاقيها مبسوطة

علشان مافيش شوطة

تخلصنا من الوسخين

٣٤- الطريق طال الطريق

ونار في قلبي كالحريق

مرات أزغر للعشيق

ومرات أتحسر حزين

٣٥- وتنتى على البيت

راكبى 100 عفريت

والحكاية حكايت

وأخذتها تعجين

٣٦- وحلفت ما اسيبهن

غير لما أدبهن

وجبت قرايبن قول

وبعد سين وجيم

٣٧- وبعد دوشة تقول إذاعة

وقبل نص الليل بساعة

وصلت أنا والجماعة

قالوا طلعوا قلت زين

٣٨- وكل ما أحكى ولا أشكى

نلتقى أخوهن بيبكى

قلنا بلكى يعودوا بلكى

وما يكونوش مبيتين

٣٩- هبا وقفت تاكسى أجرة
نزلوا منه بعد سهرة
وبعد دوشة تقول مظاهرة
قلت أهن متلبسين
٤٠- وسبتهن ومشيت لحالى
أشكى همى لليالى
قلت مالى ما كنت خالى
مالى انا والفلاحين
٤١- ناس ما يعرفوش العيب
غير فراغ الجيب
أما الضرب بالمراكيب
والشرف والدين
٤٢- هيدى يا افندى أمور
عدت بقالها دهور
والبركة فى المقبور
إلى إبتدع قوانين
٤٣- خلت النسوان تسافر
طالما معاها التذاكر
أما قولة حرة عاهر
دى أمور متخلفين

٤٤- وبعد ما ضيعت جهدى

وإنحرق دمي لوحدي

إلى هيقول حرة بلدى

حقه يتطين بطين

٤٥- لكن لا طين ينفع

ولا مرار يشفع

طول ما أنت يا خفرع

نايم ما بين هرمين



مجنون 1

ألف رقاصة في بلدنا وجنب منا كثير
وإحنا يا هوووه دولة نامية وإقتصادها فقير
يبقي ليه أرتست تكسب في السنة مليون دولار
جايه من روسيا البعيدة ولا من كشمير
١-المسألة مش مسألة رقص أو فن أو تجارة
المسألة الشعب تافه كل همه الفياجرا يا شبارة
إتلاقيه لابس شيكارة والعشا فجل وبسارة
ويرمي نقطة 100 جنيه وعفش بيته يا دوب حصير
٢-لبوة تلبس بنطلون ولا جيبة من الشيفون
الأذاعة عالمجون تحتفي وتقول فنون
والسكاري بعد منها يهتفوا بالميكرفون
نص ل صافينا وفيفي ونص ل أنوشا وسهير
٣-والبنات فرصة تلاقيها هات يا رقص وهات
إللي ببلوزة تلاقيها وإللي بالمايوهات
تسخن السهرة العدوي تسري تنزل الستات
الصدر والبطن لجة والشواطئ شريط حرير

٤- ساعة تمضي بعد ساعة تلقي الصباح لاح
ومن التعب تلقي الجماعة قالوا يا مرواح
والبوليس ساهي ولاهي والبركة في أم صلاح
إلي عازمة بوليس حارتنا والعتبة والتحرير
٥- هي دي أفراح بلدنا إفراح يا جهل وهيص
الأنفتاح خلف وتد سموه لك التخصيص
أقعد عليه راح يسعدك دا الجهل والتعريض
موجود فينا من أازل ولسه منه كثير



نُغفل

سأقول ومن يزعل يزعل

ما دام العالم لا يخجل

لنجد فتاة بمفردها

ما بين سائق ومحصل

١-تركب ويردوا الأبواب

فى وجه جميع الركاب

وبسرعه يطير الأحاب

فهنيئاً لمن سيقبل

٢-خد وردى أحمر

وشفاه أحلى من السكر

ويحضن جسدا كالمرمر

يا لطخ تأني وتأمل

٣-وأخرى لتدارى فضيحتها

تركب ومعها صديقتها

لاتدرى بأن علاقتها

مكشوفه فمن فينا مغفل

4-فكم درتى وغيرتى الخط

وزهبتى لطريق الشط

وتسلى الفار مع القط

وعدتى مساء الى المنزل

٥- وأخرى يغيب الدكتور
فتجدها فرصة لتدور
من الجامعة لطريق السور
أكثر من مرة ولا تنزل
٦- وفتاة لها فوق الساعة
تنتظر تعاكسها الباعة
أعاتبهم يلتموا جماعة
وتقول علاماً تتدخل؟
٧- وقد لا أنجو من الورطة
لتدخل فرد من الشرطة
عن خبث يلفق لى غلطة
ليكون عشيق المستقبل
٨- ويا من تختاريين الأفىكو
عشرات قبلك قد ضحكوا
سرعان رأيناهن يبكو
فى يوم مشؤم أكحل
٩- فامهما السائق يغريكى
ويقول بعينى افديكى
سيعشق اخرى ويرميكى
بمجرد ان يجد الأجمل

١٠-آلا تدرى بأنه أفاق

تافه تنقصه الأخلاق

يشبه خفاش الأنفاق

يا حلوة مهما يتجمل

١١-ويا من قد زعم أبوها

وأخوها أنهم ربوها

نفسى لو مرة يراقبوها

برة من المعهد ما تفعل

١٢-تخبرهم انها فى المعهد

تقرأ وتصلى وتتعبد

وهى يوميا على موعد

مع شاب متعوس أحول

١٣-فأصيعى وامشى على هواكى

وإختارى الداو الملاكى

فسيأتى يوم نلتاكى

فى السجن وروميو يتجول

١٤- فأفيقن أيتها الفتيات

ودعن من تلك النزوات

آلا تدروا بأن الأشاعات

للغنوسة هي السبب الاول

وأخيرا ماذا سأقول

وأنتم ياسادة عجول

أعطيتم للبنت المحمول

يفسدها ويجعلنا الأسفل

طريق الشط و طريق السور - أحياء سكنية في طرابلس ليبيا



رحلة

فى الغربية بنت بلدى

تلعب يمين شمال

إلا مع أولاد بلدنا

تلقى سميرة و منال

١- عملت فيها شريفة

قدام عوض وخليفة

وظلعت بهدوم خفيفة

لتيس لابس عقال

٢- أو راحت زيارة

مع اغراب فى سيارة

والكل فى الحارة

بيحكى عن أم كمال

طالعة بقميص النوم

والحجه ابنها برهوم

عايز حلوى من البقال

٤- وإن قال لها خللى

تقول له تسلملى

وجوزها يا دلى

أبدا ولا عالبال

٥- وإن جاه قريب يحاكبه
أو جار غيور يلاغيه
إما هيشخط فيه
أو ينقلب فى الحال
٦- وقال له دا مراتى
حرة وفى حياتى
ما شفت كبناتى
من الهند للسنگال
ويقول بعينى افديكى
ويقول بعينى افديكى
ويقول بعينى افديكى
ويقول بعينى افديكى
ويقول بعينى افديكى

٧- وما أعرفش ليه النفشة ٨- بيحكوا حاجات وحاجات
يا أم الاسنان عفشه تفرع لها الأموات
والكل فى الورشة وعشان تكون بإثبات
عن سيرك البطل دقوا على النقال
٩- وفى الهاتف اسمعنا ١٠- ويا سارة ليه كدبك ؟
حاجات تروعا ليبيها ماهيش بلدك

- إحنا اللي فرقنا درب الضياع دربك
والأهل ولا عالبال يا مصاحبة الأندال
١١- أما رشا تليفون ١٢- وإخدعينا يا انتصار
وأم محسن جون ياإلى سارحة ليل نهار
للعهر بدعوا فنون مع النصارى والتتار
متعة وجمع فى مال وسايبة فى الشقة العيال
١٣- وللخداع أكبر دليل ١٤- وإلى يقول عارف
تلبسى أسود طويل لكن ما هوش خايف
وإنتى فتحاها سبيل لأنه قال لافف
فى مجمل الاحوال وبناته عال العال
١٥- وتا يزيد الطينه بلة ١٦- قولتل رحلة إيه
فى دى السنة الكحلة يا عترة يا جنتيه
مودى البنت رحلة رحلة بخمسة جنيه
والرحلة فى الأدغال وما فيش معاك ريال
١٧- وما رضيتش اسأل مين ؟
١٨- وهاتقول له من المصروف
دفع فلوس يا سمين ومن قبل غوربا تشوف
لكن وبالتخمين بتوفرها ويا ما نشوف
الفلوس دفعها غزال ألعاب كتير وأجوال
١٩- لكن وبعد الجول ٢٠- وبعد كام علقة
ما يدخله مسطول وطريحة مع فلقة
هيلموا بتوع الفول يا عمى راح تلقى
حسنين و عبد العال الشيلة للشيال
٢١- بقى يا شعب متعوس ٢٢- هو إلى يستمتع

إلى علينا يدوس وإحنا إلى نتقطع
يحضن يني؟ ويبوس ملعون أبو خفرع
منى وحنان ونوال على أبو متقال
٢٣- بجد حلوة المغربيه ٢٤- وإن سألت تقول سعاد
فالغريب يكع 100 لأنهم ولا د بلاد
وحاجه رمزيه الوطنيه يا اوغاد
من على الرحال ليها ألف مجال
٢٥- ونهايته يا فاسدين
فى الغربه صار لى سنين
ما شفت قوادين
لا ابناء الشمال



الشهيدة 2

عن سعيدة أو حميدة أو فريدة
أقدر أكتب يا رفاقي 100 قصيدة
بقربى كانت ولا كانت الحلوة بعيدة
وعن سحر بسمتها وضحكتها ومشيتها الوئيدة
وعن ما بشنطتها ولون جزماتها وفرعتها الجديدة
وعن سر اسرارها وسر لعبتها الوحيدة

التي تلعبها فتجعلها متى شئت سعيدة
سوى إدعت شرفاً أو زعم البلهاء انها عنيدة
وأقدر احكى واحكى اشياء واشياء عديدة
وألقى من ينشرها على صدر الجريدة
والقى 100 مليون يقولوا تسلم إيدة
أما فلسطين التي سقطت أمام أعينا طريدة
والقدس الذي طوقه بحراسات شديدة
والأقصى الذي ينوى شارون أن يبنيه
عن هذه الاشياء لم اكتب ولا جملة مفيدة
وإن كتبت كيف أنشرها ؟ وحكوماتكم الرشيدة
جعلت الإعلام طبلا لا يدق إلا للذي تريده
ولمن يعزف خارج السرب مثلى سيلقى ألف مكيدة
تدخله دياجير السجون وقبل ان يخرج من سجن إلى سجن تعيده
فكيف بى وعلاقتى مع العصيان من صغرى وطيدة
فأنا كأهلى يكرهنا النفاق لأننا لا نجيده
فأنا أبول كل صباح على عروشهم وثوراتهم المجيدة
فهل عرفتم لماذا أكتب لليلى وسلمى وحميدة
لأنى صرت رعديد مثلكم أتوارى خلف سناء
وفاء وسهى وأكتفى بأن أسميها متى قتلت شهيدة

الحجاج احمد

سناء = سناء محيدلى البطلة اللبنانية - مفجرة مقر المارينز في بيروت

وفاء = وفاء إدريس --- سهى = سهى بشارة جميعهن أيقونات ورموز للعزة

والكرامة والشرف

* * * *



رجب ابنا عماره

مش عارف اللى حصل وايه جرى للكون
علشان اشوف عماره رجب كوكالة البجامون
كلام دسايس نميمة وصراخ ودق بهون
ما إتقولشى عركة ف سويقة ولا فى الكراكون
وإحنا إالى كنا حبايب لاكذب وإلا ظنون
ونسوان كانت تسرك ما تباش من البلكون
إتغير دا كله فى لحظة وأدفع أنا مليون
للى يزورنا مرة وما يطلعش من عندنا مجنون
مجنون ومعتوه ولازم يبقى عقله خفيف
علشان ولادنا اللى بيلعبوا فى البانيو بالكرنيف
وإلى فى الصالة يجرى ويهتفأنا حريف
فرقة تقول برشلونة وفرقة تقول دينامو كييف
دا غير نسوان آماره ألاطه واصلين يادوب من الريف
ما كانوش بيفرقوا ما بين القنبلة وعلبة البولوبيف
عرفولى رامبو وشامبو خلونى اقول يا لطيف
وخايف أقول العيب فى كل راجل ليقولوا عنى سخيف
سخيف سخيف المهم إنى ما ألومش بنات حوا
آلوم على اللى يشعل حريقة قبل ما يفهم ولا يروى
إنه ولاده كسروا دراع سحر بنت أبو مروة
وبدل ما يجبر بخاطر جيرانه بكلمه تكون حلوة
مراته تردح تبرطع وصوتها يوصل القهوة
مهزلة وفرجة وجوزها لا حول له ولا قوة

لتروح رامية هدومه وتقوله نام برة

وَأَنْتُمْ عَارِفِينَ الشَّتَا قُرْبَ وَاللَّيْلِ بَيْنَزِلَ طَلَّ

ويمكن لسوء حظه السما تمطر والحلو يتبل

تصبيه نزلة ويظل يسعل ومفاصل أبوه تنحل

وجايز البرد يقلب لحمي والحميتقلب سل

يرضى بنصيبه وينفذ كلامها ويرتضى بالذل

تقول له يومك زفت يقول خلاص عالكل

هاجيب عاليها واطيها وأوريهم كيف يكون الغل

لازم أنك عليهم وأخلى حياتهم خل

خل والله عیشتنا ویا ریت لو تفهموا یا ناس

إن الزحام مشكلة واس المشاكل قلة الاحساس

وبلاش قالوا وعادوا والنميمة والوسواس

ساعتها هنعیش فی راحه لاقفل ولا ترباس

ولا حد هتضيع منه حاجه ويقعد يدور محتاس

وهو من قلة الأصل يعملوا عمال تدير الراس

والذوق ما هوش بالشهاديد والحبر والكراس

وقبل ما نفّض الحكايه تعالوا نسألوا عباس

عباس يقول ما أعرفش حاجة ولا أعرفش أى أسباب

تخلينا نتعب نفسنا ونبات في سين وجواب

مین قال ومین عاد وهات یا لوم ویا عتاب

لكن نود الجميع وبصراحة عايشين كلنا أحباب

ومن ثقتنا في روحنا ما يوم قفلنا الباب

ومن شوقنا في راحة البال عايشين كده عزاب

لا نحب لانطب لا مسخرة لا هباب
لكن أقولها صراحة أس المشاكل الغبي خطاب
خطاب علشان عايز ابن المدينة يلبس طباع فلاح
مش عارف ان الأصالة جار عليها الزمان وراح
يا سيدى مجتمع وسقط ومش راح يفيد إصلاح
وزى ما فيه مآسى هقولك فيه كمان أفراح
ها تقوللى أفراح كئيبه هاقولك وكيف نرتاح ؟
فى زمن اللفت والزفت فيه أغلى من التفاح
واللى بيستمعوا عدويه أكثر من الصافي و طلال مداح
وكفايه نلاقى ف جيرانا شهم زى ابو صلاح



أفراح بنى جبران

بالأمس بنى جبران	زاد لهم طفلاً
والفرحة عمت تاجورا	والبهجة فى كل مكان
ونجوم بسماها أضائت	والبدر لموج الشيطان
دنا ودنا فتوسده	فقضى ليلته سهران
وجارات حضرت لتبارك	وبنات بحسن فتان
دربكن وصوت الدربوكة	سمعناه يهز الحيطان
وبين الفينة زغرودة	تجلجل كصهيل حصان
ونرجس ترقص وتغنى	ونسرين وبنات الجيران
تتمايل ترقص وتردد	معهن أغاني وألحان
وعزومة بالحي حضرها	يا صاح القاصى والدانى
جموع جائت لتبارك	أفراح أبناء الزيانى
وسعد وهشام وسمعه	يقدمن قناني وصواني
لحوم وحلوى وفاكهة	أصناف أشكال وألوان
ومشروب بارد ومثلج	وعصائر خوخ ورمان
إسبوع وإذ بى أسألهم	ماذا عن إسم العرسان ؟
فا قالوا الأول رضوان	وعلى قد سمى جبران
فاقلت ولو ذادوا تسموا	فقالو عمران وحمدان
فاقلت ولو ذدتم أيضا	فقالوا عدنان وقحطان
فاقلت ولو ذدتم أكثر	فقالوا نهيان وجهلان
وكذلك أسماء الكورة	زيدان وحتى ديكسان
حتما سنسمى ونسمى	حتى أسماء الرومان

فاقلت أخشى لو نذتم ولم تجدوا مرادف فعلان
فتسموا أولادكم تباعا بادنجان ولفت وعصبان
أو يتزوج ذاك الطالح إن هو يوما لاقى إتان
فتجب للقرد قرود فيسمى نسناس وسعدان



المقامة النطرونية

برغم سوء الحال - بأيام الاعتقال - فقد كان هناك مجال
للهو والجنون - مع الهم والشجون - في وادي النطرون
فما كنا محزونين - لأننا محبوسين
إنما الضجر - والحزن والكدر - لندرة الخبر
فهذا يتوق لآمه - وذاك يكتم همه - لإختفاء ابن عمه
وأذكر في العيد - جاعنا من بعيد - الخير والبريد
وكانت الزيارة - للشيمي من حلوان - وللجوري من صقارة
وما هي غير ثواني - وإذ مصطفى الكيلاني
-رسالة اعطاني
عندها وفي عجالة - فتحت الرسالة - فجعلتني في حالة
فتبخترت بين السطور - في سعادة وحبور
وكان كلمات فتاتي - بلسمي وحياتي - فأنعكست علي ذاتي
فتغلبت فرحتي والابتسامة - علي الاسي والملامة
فأدرك الرفاق - ما بي من الاشواق - فاقسموا بالطلاق
لتقرأن لنا ما سر ك - جهرا وليس في سر ك
ولك علينا بكل ما تهوي - من شاي ومشروبات وقهوة
فرحت أعيدها جملة جملة - مفسرا إياها كلمة كلمة
فراحوا يتأوهون - فرحة وشجون
فمنهم من يقول الله - ومنهم من يكتم الآه - علي هذه الفتاه
ثم قالوا إفصح وصفها لنا - ولا تخفي شيئا عنا
فلقد وقعنا في هواها - دون أن نراها
فقلت دون حيرة - محبوبيتي الصغيرة - تشبه الأميرة

وهي نور عيوني - وحيرتي وشجوني - وخوف أن يحسدوني
لو عرفوا ان هناك غيرها - في الرسالة بحسنها وسحرها
فلو عرفوا ندي ونرمين - لأنقسم الملاعين - حسدة ومجانين
فأخفيت فورا رسالتي - وإكتفيت بذكر أمي وخالتي
فتفرق الجميع - تفرق القطيع
وإستأثرت وحدي بالسعادة - وبالقهوة الزيادة - وبإتكائي علي الوسادة

وهنا أقدم الشكر لمدير المعتقل رقم واحد في وادي النطرون للشهم المحترم وقتها
العميد جمال الدين والعقيد مدحت وعدد لا بأس به من الحرس من رجال الأمن



مرات الميكانيكي

- لا إحنا عايشين في غابة ولا في حديقة الحيوان
علشان تسكن حارتنا غوريلا وزنها سبع اطنان
من الصبح للعصر رايحة جاية علي الجيران
ومن العصر لليل رايحة تشتري مستيكة من الدكان
١- المصيبة والداهية أنا عمري ما شفتش فيل
بيمشي مشيتها رغم إنه وزنه ثقيل
لكن بسلامتها ما أعرفش ليه بتتقصع وتميل
والله خايف لتكون فاكدة روحها واحدة من النسوان
2- وأحيانا أشوفها لوحدها ومرات ساحبة طفلين
واحد في تالت سنة والأخر ما كملش سنتين
والكرش مليون تفرخ قول كمان شهرين
علي بال مالشهرين يفوتوا يكون إتشقق الفستان
٣- ومافيش مرة عدت عليها إلا وشفتها ع الباب
ولامة شلة بشر حوالها أطفال بنات وشباب
الكل بيتفرج عليها ومن هبلها مفكراه إعجاب
وانت عارف شبابهم لا دين ولا إيمان
٤- وعشان شبابهم صايح وضايح ودايما مسطول
يشوف كرونتها يقول يا سلام ع الفول
تتخم وتفتكر روحها غزالة وهي زي الغول
ويا سلام لما تتكلم ومن شفاتها تظهر الاسنان
٥- بصراحة كل ما باشوفها من الرعب قلبي يضيع
ومن كتر فزعي أقول فينك يا ربيع

بدال ما تضرب أبو القاسم تعالى إضرب الجرابيع
بنبله وإلا بمدفع ولك في كل ضربة نيشان
٦- نيشان وخمسة جنية ودولار امريكي
لضربة النبلة وأزيدك لو إستعملت سلاح بلجيكي
علشان تخلصنا منهم ومن الغوريلا مرات الميكانيكي
وأنا علي أخلصك من الحبس في صرمان
٧- وإن حد قال لي ليه بتقول عليهم كلام ساخر
أقول له دي البداية ولسه لما تشوف يا شاطر
ده حظ سيئ خلاص مافيش غير علي الطاهر
تسكنوا عنده ليه هوه كان مسؤول عن الأسكان
٨- يا ناس واحد يقول لهم روحوا إعملوا معروف
إسكنوا عند الفاهم البكاي ولا حدا المقطوف
أو عند هدهود أو المختار الهاشمي زنقو علي المكشوف
وإن حد من دول منعهم يروحوا أوتيل دغمان



جيرة

لو كنت كاتب قصايد لو كنت كاتب قصايد
لكنت أملّي الجرايد لكنت أملّي الجرايد
وأزف أرجوزات الموالد وأزف أرجوزات الموالد
وإلّي ما يكونش قاعد وإلّي ما يكونش قاعد
وبالذات أبو دم بارد وبالذات أبو دم بارد
يغار وما يروحشي يشكي يغار وما يروحشي يشكي
الوسخ أبو مخ دونكي الوسخ أبو مخ دونكي
علشان يجري ويحكي علشان يجري ويحكي
لكل عزبة بيانكي لكل عزبة بيانكي
وتهت فيه بس يبكي وتهت فيه بس يبكي
٢- الفار ساعتها ها يزعل الفار ساعتها ها يزعل
ويداري وشه ويخجل ويداري وشه ويخجل
مقارنة فيها هينزل مقارنة فيها هينزل
ولو قتلوا هو مغفل ولو قتلوا هو مغفل
هاقول لإمتي ها يفضل هاقول لإمتي ها يفضل
٣- حمار ولا حمار حساوي حمار ولا حمار حساوي
ينفع لحمل القطاوي ينفع لحمل القطاوي
أو ركوبة لبياوي أو ركوبة لبياوي
لكن تشوفوا البلاوي لكن تشوفوا البلاوي
بدال ما يركبول له حداوي بدال ما يركبول له حداوي

أو با أقول أشعار
وأنشرها في الأخبار
جاري وجار الجار
أعمله حفلة زار
عسي يستحي ويغار
ويفضحنا بين الناس
المهزلة الهلاس
لو ضاع منه لباس
وجميع ولاد باتياس
ويبقى زي الفار
لو معاه ساويناه
لو بس قارنناه
أبو وش زي قفاه
وكده ربنا سواه
يا ناس صاحبنا حمار
صحيح ده ولا بهيم
أو شيل البرسيم
يروح عليه بهتيم
وشوفوا خيبة التعليم
خلوه واحد من النظار

٤- نظار وآخر زمن وبيعلموا الطلاب
وهم ما يعرفوش ترومان فاز لأي أسباب ؟
ومين أمير الشجن الموصلي أو زرياب
ومثني كلمة فنن وإيه الجمع للمرآب ؟
ياللي عايزين الدفن أو الدبح بالمنشار



نووونز 3

أنا قبل ما أدخلها تووونز كنت أنا فرحان
علشان هشوف جمالها واشوف رجال جدعان
لكن يا حسرة إالى شفته خد الفرحة منى وراح
وخلانى أرثى عشانها وأرجع وأنا زعلان
١- زعلان لأنى كنت فاكّر إنى هقضى فيها أيام
مع شعب واعى وفاهم شعب ماشى تمام
لكن لقيتهم غجر وبحسبة حلال وحرام
جوال بقالى شهر ما سمعت فيها آدان
٢- وشفت مرة جماعة سمعوا الآدان يا هوه

- وقام حد منهم يصلى لأن الشعب ربوه
على السكر والعهر ولو يا خال نصحوه
ها تشوفه كشر وزمجر وسب بالاديان
- ٣- وإكمنى رايح زيارة وما نيش ناقصنى صداد
فى حتة ومن القدم معروفة إنها مشاع
لزمت دارى أتاى إلترامى ضايق الصياح
وأزاعوا إشاعة الجماعة إنى بابصبص على الجيران
- ٤- جيرانى سمعوا ألاشاعة ما جوش يعاتبونى
لكنى شفت العداوة والغباوة يا سيادنا بعيونى
أما الصغار فى الحى فراحوا يضايقونى
فقررت أرحل وأعزل فورا و أشوف لى مكان
- ٥- طلعت متغاظ أسأل فى نفسى وأقول
عداوة من غير سبب معقولة مش معقول
فجأة لقيت خربشة أتاى فيه مسطول
قاعد على جنب الطريق قاللى إعطينى دخان
- ٦- هديت عطيته سيجارة قاللى إنته منين ؟
قلت له فارقة معاك ؟ قال لي لا وبعدين
با أنظر لاقيت عشة فاضية وهمس يا سي عوضين
إفهمت بعد السيجارة إن الجدع طحان
- ٧- عرفنى على بنت قاللى إنها خطيبته
وكمات على ست قالتلى أنا قريبته
وبنت فى تاقرفت قارية كانت زمان جارتها
جاية زيارة لخالها وهاتمشى شهر كمان
- ٨- قولت له أفوتك بعافية خليها غير اليوم

ف ي مرة ثانية هجيك وأخليها إنبساط ونوم
لكن اللى شفته وسمعته خلانى أنا المهموم
أعيد حساباتى تانى وأرجع وأنا وحيران
٩- سبته ومشيت لحالى قايد فى جسمى النار
ما أعرفش نار الأثارة ولا نار العار
لكن وبعد المداولة مع نفسى أخذت قرار
وغيرت فوراً مسارى ونزلت عالنسوان
١٠- فتحت باب المودة وواربت أنا الشبا بيك
جاتنى على الصبح واحدة جايبة طبق بفتيك
قالتلى نعمل معاهدة إنته يا روجي إت ؟؟؟
وأنا عليه أجيب لك الكفتة والعصبان
١١- الليل إجا من هنا وبنهاية السهرة
سمعت حركة غريبة سألت مين برة ؟
بالهمس جانى جوابها قالتلى دا أنا زهرة
جاية أزورك شوية وألعب معاك كونكان
١٢- يومين ثلاثة لاقيت الباب خبط بالليل
لقيت غزالة بعباية ليها خصر نحيل
دخلت لعندى أتاها أم نبيل
إلى جمالها ودلالها محير قلوب شبان
١٣- ومرات تجينى حورية أو أختها هالة
والحجة للى تزورنى بكتب لها رسالة
علشان أبوهم زمان سافر لقشتالة
لا جا ولا قال هيجى حتى فى رمضان
١٤- أما اللى تجينى تمللى وعمرها ما تخاف

- البنّت بتاعة الجرايد اللي إسمها در صاف
والسر في دي الحكاية إني جبت لها الاسعاف
في يوم ما جرحت إيديها قزازة في الدكان
١٥- ومرات تشاور لي جارتى اللي في تالت بلكون
إلى شهادتها عالية واخداها من السربون
والقصد ناوية تجينى ولبس نصه شيفون
والنص هاللى بقى مكشوف يا خال عريان
١٦- ومرات ألقى عراك واحد مع مراته
علشان غيابها كتر بتبعت لها حماته
يزيد الزعل بالليل تحلف له بحياته
إنها ما بايته معاه وتجينى أنا السهران
١٧- السكنة صبحت مزاراة بنات على ستات
إلى غرضها صداقة واللى هدفها تبات
وتيجى لعندى العوانس واللى جوزها مات
تلقاها عندى تمللى علشان ناقصها حنان
١٨- واللى يعزمنى وأزوره بالبيرة والتفاح
وكاسين تلاتة اشوفه غط في النوم راح
هوہ ينام من هنا وألقى أخته صباح
أخذتنى لحجرة تانية علشان نكون في أمان
١٩- واللى أروح له زيارة أشرب معاه الشاي
والأقيه تركنى وقاللى ربع ساعة وجاى
الغيبة تطول ومراته تهبل يغلب هواها هواى
يبدأ غرامنا بنظرة والنهية تكون قطران
٢٠- وإن صحيت مرة و ضميري هزته ذنوبي

ألتقي نفسي تعاندي وتلاوع لو قلت توبى
فجأة يغلبني حنيني وألقي لبوة زى روبى
أنسى توبتى وأعود أعربد في البلد سكران
٢١- ع الحالة دي قضيت م الرحلة زمن
من غير ما أعاني كا البداية من محن
والسر أني عرفت أن شعبها يحن
للى جاي عايز يهلس ويحب بنت الحان
٢٢- لكن وبرغم ما تشوف صراحة من إنحلال
ها تشوف رجولة وشهامة و جمال ما لهش مثال
لكن الذنوب والمعاصي فسحوا ألف مجال
للفساد يتنهى فيها والهلس والبوظان



نسوان - 4

أرجوكم يا بتوع وجه بقرى تلموا دى النسوان
وبلاش تخلوها تسافر لوحدها أو مع شحط جبان
يشتغل لها قواد أو يطلعوا سوا يطلبوا إحسان
واللى عليه دفع التمن قهرا العامل الغلبان
اللى بيدوسه الزمن وبسببكم كل يوم يتهان
١- لا تقوالوا ليه تتكلم عن حكاية ليها سنين
وما تنساش 12 - 10 محافظة عايزين كده يا فطين
ونسوانهم أشطر أهى بتكسب الملايين

وبتسافر بدون راجلها بعيل واحد رجلين أبوه حافيين
سنتين وترجع برانيا وداليا وصفوت وإيمان
٢- فى يوم سبوع داليا تعزم الجيران قريب وبعيد
ستات وبنات و أم أحمد وخالتك أم وليد
ويوم عيد ميلاد رانيا تخليه كيوم العيد
ويوم نجاح سى صفوت تجيب فرقة أم وحيد
أما فى ظهور إيمان تفرق عالجميع شربات
٣- علشان هيه ما خسرتش حاجة لازم تصرف
عارفه إنه ما حدش عن سر الفلوس يعرف
و إن قالوا كلمة شرف ألفين يمين تحلف
إنها من أم المسيح ومن بنات المرسلين أشرف
أما حكاية ولادها تطلع شهايد ميلاد تثبت البرهان
٤- إنها سافرت بصفوت وعمره سنتين و 20 يوم
وحملت برانيا وولدتها قبل ما توصل السلوم
والتالطة عالحدود باسها جوزها قدام جميع القوم
والرابعة داليا جالها خياله فى عز النوم
ونام معاها حتى إسألوه أهو بره فى الدكان
٥- و لخرى اللى مسافرة وجوزها المتعوس وياها
التخينة البيضة أم قمطة على قورتها رابطها
هى عليها تدور وهو يعد فى كراها
كانت لهم حكاية من شهرين وعمرى ما أنساها
لما خدوها من الشارع بالنهار ثلاث شبان
٥- وكانت لابسة جيبة حرير من بلاد برة
فوقها جونلة سموكن مطروز على صدرها زهرة

- قالت لهم ثلاثين قالوا لها عشرة
وهبا سحبوها فى سيارة كانت حمرة
ماركتها هوندا 88 والصنع فى اليابان
- ٦- رجعت متغاظ لاقيت جوزها بيحكى فى موضوع
بيعدد فى حسنات مراته اللى داخله فى مشروع
بيقول دى بنت حلال بتشتغل طوال الأسبوع
لا تكل لا تمل لا تخلينى أبات بالجوع
أدى دعواتك يا أمى اللى كانت فى كل آدان
- ٧- رجعوا التلات شبان يحكوا فى هوى لوزة
واحد يقول يا سلام أما سوتها منغوزة
وواحد يقول آه لما بلسانها كانت تلاعب الموزة
يقول تالتهم يا ولى لما كانت تشد عالجزوة
وترفع حاجبها وتقول إمسك بآه الرمان
- ٨- الأولانى نطق قال والله مثلها ما رأيت
قام قال تالتهم لازم نروح لها عالبيت
وناخذ شوية فواكه وكمان قزازه نبيت
نصب ونحب وإن لاقينا جوزها العفريت
- التانى قال له نعمل روحنا بنسأل عن الجيران
- ٩- سمعت طرف الكلام حلفت يمين ما أتعشى
غير لما أشوف ها يحصل إيه وطلعت أتمشى
لاقيت الجماعة دول اللى عاملين دى الدوشة
بيتخانقوا مع الصنايعية المغتربين إالى فى الورشة
فرقة تقول شعب ساقط والآخرين يقولوا شعب جبان
- ١٠- عرفت واحد منهم نجار موبليا تحلف تقول قلفاظ

ومعاه ثلاثة أربعة شغالين فى معمل بلاط
وجنب منهم عليوة ابن شحاتة علي الخياط
دا غير جدع أسمر سفيف شغلته خراط
قال يا جماعة مافيش داعى والعنوا الشيطان
١١- صاحبنا سكتوا وصحاب البلد قالوا مش معقول
يشتمونا شوية غجر عايشين عالوصل والفل
و عشان نصهم كان سكارى والباقي كان مسطول
هبا إنخلع من السكارى جلف وراح على طول
ضارب صاحبنا المكبظ ضربتين وقع فى ثوان
١٢- النجار وقع مطرحة الخياط زعق فى عتاب
كفاية يا جماعة كده دا إحنا ناس أغراب
نضرب لنا حد نروح فى سين وجواب
ونضيع ما بين المحاكم وهبا خبط الباب
وقال بلاها لمة هنا وسكر الدكان
١٣- بالصدفة ماشيين جعايدة بيبيعوا فى السوق خضار
سألوا الحاضرين ع الحكاية قالوا صار وصار
أتارى فيهم غبى شغلته جزار
سحب سكين من هدومه وقال ليه المسكنة والعار
وميل على صاحبنا اللى ضارب وراح غازه فى المصران
١٤- قبل ما تيجى الأسعاف كان جا البوليس
ساب السكارى وميل فى الاسطوات تحببس
والسب والضرب وقالوا ملعون أبو رمسيس
أما صاحبنا الجعيدى فأكل لما إستوى تبكيس
دا غير دراعه اللى إنكسر من الضرب بالخزران

١٥- وعلشان المحكمة حولت المحضر على الجنايات
حكمت المحكمة عالجعيدى بالحبس ثلاث سنوات
صرخ وقال مين يروح لبتوع الجوازات
يلعن أبوهم ويضربهم بأوسخ المداسات
ويتوصى ببتوع الهجرة والجنسية كمان وكمان
١٦- أما لوزة وجوزها لا همهم الشاكي ولا الباكي
غير فصلت فستانين وقالت للترزي حزقهم على وراكي
وبعتت لأختها تجيب بنتها أم التايير كاكى
قالت أجى أشتغل إيه؟ قالت يا دوب بس تت؟؟؟؟
نهايته بلاوى الناس فى بلادها وفضايحنا فى كل مكان



عنبر عشرة 5

يا عنبر يا عشرة	ما فيش في السجون
مثلك يا عشرة	يا نبع الجنون
السجون لما تبقي	في ألفة ووفاق
أتابعك وألقي	عراك أو خناق
جيرانك نهارهم	في نوم أو في صوم
وإنته جوارهم	في كرب وهموم

وناس ليلها صاحية	تصلي القيام
ووحذك في ناحية	في دوشة وخصام
وكلمة شقاوة	شقي كالجميع
وأما الغباوة	غباءك فظيع
ومن غير مواساة	دا عيب في البلاد
عشان هي غارسة	الغباء والفساد
صنايعي محامي	مدير أو غفير
مهندس حرام	جميعا حمير
يسموا شلاطة	وشغطة وعاشور
نقدشي وحناطة	وبعرة وهاتور
كذلك أسامي	تخص البنات
يقول لك يا مامي	وحاطط توكات
وأبو سلسلة	وأبو لنسيان
ودي مهزلة	بقالها زمان
8 فـي 3	قول ب أربعين
ويزعق حتاتة	ويحلف يمين
تقول له عماني	واسمه قابوس
يقول لك سوداني	وحضر الباسوس
يشوف الغوريانة	يقول لك غزال
وع الفول بسلة	وع الروب شوال
صاروخ البازوكا	ييجي من البقاع
يقول لك فلوكة	ناقصها شرع

وتنهق حمارة	يكح إسماعيل
يقول لك دي غارة	في وسط إسرائيل
تكبرر دماغك	وتقعد بعيد
تلاقى إلهي جالك	معاه عيد وزيد
يدكوا الطبيعة	يبكوا التاريخ
يعكوا الشريرة	في فن الطبخ
وواحد المصيبة	تقول له الهرم
يقول لك نسيبة	بنياه وإتهدم
تقول له خواجه	إلهي صنع القطار
يرد بسذاجة	ما كانش بخار
تقول له أوروبى	إلهي صنع البارود
يقول لك مراكبى	واسمه القاعود
جدال خمسة ستة	بدون إنقطاع
يصيبك بسكته	يجيب لك صداع
لا يسمع لا يسكت	لا يرضى بكتاب
ما لهوش إلا يحرت	يشيل التراب
أحاول لوحدي	با أتعب معاهم
وما فيش جهد عندي	لأصفع قفاهم
علشان المدارس	وفي المكتبات
يا شرب السبارس	يا رغي ونكات
وبعد الشهادة	وبعد التعب
بيقعد حمادة	ومن غير سبب

وزيـه خليفـة	وهند ونوال
عشان الوظيفة	وصولها محال
يطقوا الدكاترة	وتحزن ندي
عشان المذاكرة	إلي ضاعت سدي
دا غير إلي صايـع	و حال أهله حالة
عشان أملـه ضايـع	بسبب البطالة
وما دام يا بلدنا	دماغك عقـيم
ها تطلع ولادنا	بهيمـة وبهيم
ننهق نبرطـع	في بنـها وأبـيس
وإن جعنا نقطـع	لناكل سـريس



مواساة

الأولة آه والثانية آه والثالثة آه

الأولة لليتامي

والثانية المساكين

والثالثة دمة حائرة فى عيون المساكين

الأولة لليتامى ومين يواسيهم

والثانية من الأعاقة يا ربى تشفيهم

والثالثة دمة حائرة فى مآقيهم

الأولة لليتامى ومين يواسيهم جزاته الخير

والثانية من الأعاقة يا ربى تشفيهم كبير وصغير

والثالثة دمة حائرة فى مآقيهم وكل فقير

الأولة لليتامى ومين يواسيهم جزاته الخير والجنة

والثانية من الأعاقة يا ربى تشفيهم كبير وصغير بنتمنى

والثالثة دمة حائرة فى مآقيهم بقالها كثير بتستنى

الأولة آه والثانية آه والثالثة آه